تفسير إبن كثير

لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ

وقوله : (لا يحزنهم الفزع الأكبر) قيل المراد بذلك الموت . رواه عبد الرزاق ، عن يحيى بن ربيعة عن عطاء .وقيل : المراد بالفزع الأكبر : النفخة في الصور . قاله العوفي عن ابن عباس ، وأبو سنان سعيد بن سنان الشيباني ، واختاره ابن جرير في تفسيره .وقيل : حين يؤمر بالعبد إلى النار . قاله الحسن البصري .وقيل : حين تطبق النار على أهلها . قاله سعيد بن جبير ، وابن جريج .وقيل : حين يذبح الموت بين الجنة والنار . قاله أبو بكر الهذلي ، فيما رواه ابن أبي حاتم ، عنه .وقوله : (وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون) ، يعني : تقول لهم الملائكة ، تبشرهم يوم معادهم إذا خرجوا من قبورهم : (هذا يومكم الذي كنتم توعدون) أي : قابلوا ما يسركم .